



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ١١ شباط ٢٠٢١ العدد ١٦٨٥٨

- تعزيز التعاون بين جامعتي دمشق والشام الخاصة
- المؤتمرات النقابية.. روافع إسهام العمال في حياة منظماتهم
- "الإنشاءات المعدنية" تدخل على خط صيانة أفران معامل الإسمنت
- "القطاع الخاص والسينما السورية" في جلسة حوارية

## الرئيس الأسد يستقبل حاجي.. تأكيد على استمرار عمل لجنة مناقشة الدستور دون تدخلات خارجية



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم علي أصغر حاجي كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاستراتيجية بين البلدين ومجالات التعاون الثنائي وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي بما يسهم في تمكين الشعب السوري من مجابهة الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليه. كما جرى التشاور حول عدد من المواضيع على الجانب السياسي ومنها الاجتماعات التي تعقد بصيغة مسار أستانا وضرورة البناء على ما تم تحقيقه في الاجتماعات السابقة والمواضيع المطروحة على جدول الاجتماع المقبل في مدينة سوتشي الروسية بالإضافة إلى اجتماعات لجنة مناقشة الدستور في جنيف حيث تم التأكيد على ضرورة استمرار عمل هذه اللجنة دون تدخلات خارجية وفق قواعد الإجراءات التي تم الاتفاق عليها سابقاً وبألية عمل ومنهجية واضحة تبدأ من النقاش حول المبادئ الأساسية والاتفاق عليها ثم الانتقال إلى التفاصيل.

وتناول اللقاء أيضاً آخر تطورات الأوضاع في سورية وإيران والمنطقة.

حضر اللقاء الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية والدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين ولونة الشبل المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين. وفي الإطار ذاته التقى الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية

العملية السياسية بقيادة ومملكة سورية ودون أي تدخل خارجي ورفض محاولات فرض أي أجندات أو جداول زمنية معدة مسبقاً لعمل اللجنة.

حضر اللقاء الدكتور الجعفري والسفير رضوان لطفي مدير إدارة آسيا والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وقصي مصطفى من إدارة آسيا ويزن الحكيم من مكتب الوزير والسفير الإيراني بدمشق.

والمغتربين حاجي والوفد المرافق وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها إضافة إلى تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة وأهمية التواصل والتشاور بين البلدين لتنسيق المواقف بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

كما بحث الجانبان التحضيرات لاجتماعات أستانا القادمة ونتائج الجولة الأخيرة من اجتماعات لجنة مناقشة الدستور وكانت وجهات النظر متطابقة حيث أكدوا أهمية الحفاظ على

## بتكليف من الرئيس الأسد.. عبد الكريم يعزي بوفاة النائب اللبناني جان عبيد

ومواساته لهم بوفاة فقيدهم متمنين لسورية كل الخير وعودة الأمن والاستقرار. وكان النائب عبيد توفي أمس الأول عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاماً بعد مضاعفات إصابته بفيروس كورونا.

بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد قدم سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم التعازي والمواساة بوفاة النائب اللبناني جان عبيد. وعبر ذوو الفقيد عن شكرهم وامتنانهم وتقديرهم للرئيس الأسد على لفتته الكريمة

## مقتل وإصابة عدد من مسلحي "قسد" في ريفي الحسكة ودير الزور

استعداداً لتقديم امتحانات الشهادات الثانوية والتعليم الأساسي للدورة القادمة.

### الاحتلال التركي يعتدي على ريف تل تمر

في سياق متصل، أصيب عدد من المدنيين بينهم طفل بجروح جراء اعتداء قوات الاحتلال التركي ومرترقته من التنظيمات الإرهابية بالقذائف على المنازل السكنية في القرى التابعة لناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي.

وذكرت مصادر أهلية أن قوات الاحتلال التركي ومرترقته وانطلاقاً من المناطق التي يحتلونها اعتدوا بعدد من قذائف الهاون والمدفعية على المباني السكنية في قرى ناحية تل تمر الغربي ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بينهم طفل بجروح في قرية العريشة التي طالتها القصف.

### اشتباكات بين مرتزقة أردوغان في بلدة بزاعة بريف حلب

إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة بين مجموعات إرهابية مدعومة من قوات الاحتلال التركي في ناحية بزاعة بريف حلب الشمالي الشرقي ما أدى إلى إصابات في صفوف الإرهابيين.

وذكرت مصادر أهلية أن إرهابيين تابعين لما يسمى تنظيم الجبهة الشامية أوقفوا سيارة تقل إرهابيين من (فرقة الحمزات) إضافة إلى مواد مهربة من تركيا عند مدخل بلدة بزاعة الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة الباب ومنعوا من الدخول ما أدى إلى خلاف نشب على إثره إطلاق نار من الأسلحة الخفيفة والرشاشة بينهم.

وبينت المصادر أن تنظيم (فرقة الحمزات) الإرهابي أرسل تعزيزات لمؤازرة إرهابيين الذين تحصنوا عند مدخل بلدة بزاعة ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة مع إرهابيين مما يسمى تنظيم (الجبهة الشامية) ما تسبب بوقوع إصابات بعضها بليغة في صفوف كلا التنظيمين الإرهابيين.



تواصلت العمليات ضد ميليشيا قسد المدعومة من الاحتلال الأمريكية حيث قتل وأصيب عدد من مسلحيها بهجمات على تحركاتهم في ريفي الحسكة ودير الزور الشرقي.

وأفاد مصادر محلية بأن عبوة ناسفة انفجرت على الطريق الواصلة بين مخيم الهول وبلدة اليعربية بريف الحسكة الشرقي أثناء مرور سيارة عسكرية تقل عدداً من مسلحي ميليشيا قسد ما أدى إلى إصابتهم وإعطاب السيارة. وذكرت مصادر محلية أن مسلحاً من ميليشيا قسد قتل وأصيب آخر بإطلاق النار عليهما من أسلحة رشاشة في محيط قرية الحوايج بريف دير الزور الشرقي.

في الأثناء بينت مصادر أهلية أن مجموعة من ميليشيا قسد خطفت ٥ معلمين من بلدة الرميلان بسبب اعتمادهم مناهج وزارة التربية خلال اتباع طلاب من البلدة دورات تقوية في المناهج

## لافروف؛ الغرب يريد روسيا دولة خاضعة له



هنا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موظفي وزارته بيوم "الدبلوماسية"، مشيدا بالإنجازات التي حققها الدبلوماسية الروسية خلال تاريخ البلاد، وقال: إن الغرب يريد أن يجعل روسيا دولة خاضعة ومجالا ملائما لتعزيز مصالحه الخاصة، وهذه المحاولات تزداد حدة أكثر فأكثر. وأضاف لافروف في تصريح له اليوم خلال مراسم وضع الزهور على اللوحات التذكارية لموظفي وزارتي الخارجية والتجارة الخارجية الروسيين، الذين لقوا حتفهم خلال

بنشاط لتعزيز مسار السياسة الخارجية للبلاد. ولم يكن اختبار يوم ١٠ شباط ليكون "عيد الدبلوماسي" بروسيا صدف، ولكن هو تاريخ لإحياء الحدث التاريخي في روسيا، والمتمثل في تأسيس القيصرة الروسي إيفان الرهيب، العمل الدبلوماسي عام ١٥٤٩، والذي يتمثل في تعيين ممثلين لمصالح روسيا في الخارج. ويعمل الآن في وزارة الخارجية الروسية ١٢ ألف دبلوماسي، ولدى روسيا تمثيل دبلوماسي في ١٤٦ دولة.

ومن جهتها توقعات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن تتخذ السياسة الأمريكية في ظل الإدارة الجديدة برئاسة جو بايدن شكلا واضحا تجاه روسيا في غضون شهر، وقالت: خلال هذه الفترة سيتم تحديد الأولويات، مبينة أن الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة اقتصرحت حتى الآن على محادثات هاتفية بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي بايدين وبين وزيريه الخارجية في البلدين، دون أن يتم الإعلان عن مقاربات للقضايا الرئيسية المطروحة على الأجندة الدولية.

في سياق متصل، أعلن فلاديمير تشيبجوف الممثل الدائم لروسيا لدى الاتحاد الأوروبي أن عقوبات الأخير المحتملة ضد روسيا لن تضيف أي شيء جديد سواء إلى العلاقات بين موسكو وبروكسل أو إلى سياسة موسكو في الاتجاه الأوروبي. وقال: "لن أتكهن بمضمون هذه الإجراءات ونحن نتحدث عن قيود غير شرعية من جانب واحد وأعتقد أنه مهما كانت فإنها لن تضيف أي نقاط جديدة مختلفة جذريا سواء إلى علاقاتنا أو إلى سياسة روسيا في الاتجاه الأوروبي".

## الجيش اليمني يستهدف مرابض الطائرات الحربية في مطار أبها السعودي



المحافظة.

وفي محافظة الحُدَيْدَة الساحلية غرب اليمن، أفاد مصدر عسكري في حكومة اليمن برصد ١٧٩ خرقا جديدا لقوات التحالف السعودي في جبهات الحُدَيْدَة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، بينها صد زحف في حيس واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية والتحيتا وقرب شارع الخمسين جنوب وشرق المدينة.

وترافق ذلك مع قصف مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدَة خلال الساعات الماضية بـ١٠ قذائف مدفعية وتحليق ١٥ طائرة حربية و٧ طائرات تجسسية في أجواء المدينة وخيس والدُرَيْمي والغازة والجاح ٧ طائرات تجسسية.

أعلنت القوات المسلحة اليمنية "استهداف مرابض الطائرات الحربية في مطار أبها الدولي بـ٤ طائرات مسيرة نوع صماد ٣ وقاصف K٢٤" مؤكدة أن "الإصابة كانت دقيقة". وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، إن "مطار أبها الدولي يستخدم لأغراض عسكرية لاستهداف الشعب اليمني، والنظام السعودي المعتدي يتجاهل كل تحذيراتنا السابقة والمتكررة باستخدام المطارات المدنية لأغراض عسكرية".

وأضاف سريع أن "استهداف مطار أبها ردا على استمرار القصف الجوي واستمرار الحصار الغاشم على اليمن". يذكر أنه في شهر تشرين الأول الماضي استهدفت أنصار الله مطار أبها الدولي بثلاث هجمات خلال ٢٤ ساعة، وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في حينها، أن "الإصابة كانت دقيقة"، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف يأتي "ردا على جرائم العدوان وحصاره المستمر على شعبنا".

بالتوازي، تواصلت المواجهات الدامية على أشدها، لليوم الرابع على التوالي، بين قوات الحكومة اليمنية في صنعاء من جهة وقوات الرئيس الفار منصور عبد ربه هادي في منطقتي هَيْلان والمُحَدَّرَة بمديرية صرّواح غربي مأرب، والأطراف الشرقية لمديرية مَدْعَل الجَدْعان وكذلك في منطقة دحِيضَة، الواقعة في صحراء العلم الممتدة بين مديرية حَبْ والشَّغْف في محافظة الجوف ومديرية رغوان شمالي محافظة مأرب.

كما تتحتم المعارك بين قوات حكومة اليمن من جهة وقوات الفار هادي في مديرية جبل مُراد، لا سيما بعد استعادة قوات "صنعا" سيطرتها على جبل قُرَيْضَة في مديرية جبل مُراد جنوب

## روحاني في ذكرى انتصار الثورة؛ هزيمة أمريكا كانت حدثاً غير مسبوق في التاريخ



الاستسلام حتى تحقيق جميع تطلمات الشعب الإيراني. في سياق متصل، عرضت القوة الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني اليوم ثلاثة صواريخ باليستية في ساحة الحرية بالعاصمة طهران وذلك ضمن مراسم الاحتفال بالذكرى السنوية الـ٤٢ لانتصار الثورة الإسلامية.

وجاء في بيان للقوة الجوفضائية للحرس الثوري أن الصواريخ الباليستية التي تم عرضها هي من طراز ذو الفقار بصير وديزفول وقيام.

وصاروخ ذو الفقار بصير هو أحدث صاروخ من فئة ذو الفقار ويصل مداه إلى ٧٠٠ كم وهو مزود برأس كاشف صوتي لديه القدرة على استهداف سفن العدو في البحر فيما يبلغ مدى صاروخ ديزفول الباليستي ١٠٠٠ كم وهو من فئة صواريخ أرض أرض التكتيكية للقوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري.

ويبلغ مدى صاروخ قيام الباليستي ٨٠٠ كم بنوعين قيام ١ وقيام ٢ وهو مزود برؤوس حربية موجهة ويمتاز بدقة متناهية في إصابة الهدف وتم استخدامه لاستهداف قاعدة عين الأسد الأميركية غرب العراق العام الماضي

صناعية محلية والعلوم والتكنولوجيا المحلية، وواجهنا أكبر وأبل من الإرهاب الاقتصادي في التاريخ الحديث".

وبين ظريف أنه في الوقت الذي تكافح فيه الدول هذا الوباء وقال، "حتى في جائحة كوفيد -١٩، لم توقف الإدارة السابقة هجماتها المخالفة للقانون على الإيرانيين العاديين، فقد راهن ترامب على أسطورة أن إيران دولة يمكن إجبارها على الاختيار بين الانهيار والاستسلام، لقد رأينا جميعا نتيجة هذا الرهان".

وختم ظريف: "لكن الحقيقة أن ترامب لم يكن الأول ولا الثاني، بل الرئيس السابع على التوالي للولايات المتحدة الذي يضع مثل هذا الرهان".

من جانبه أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة أن الثورة الإسلامية هي ثمرة كفاح طويل ومستمر للشعب الإيراني من أجل الاستقلال والكرامة.

وجاء في تغريدة نشرها خطيب زادة اليوم على صفحته الخاصة بتويتر بمناسبة الذكرى الـ٤٢ لانتصار الثورة الإسلامية: "قطعنا شوطا طويلا منذ ذلك الحين وحققنا منجزات عظيمة داخلية وخارجية" مؤكدا على الاستمرار وعدم

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الشعب الإيراني تصدى للحرب الاقتصادية المفروضة عليه من قبل الأعداء وانتصر فيها.

وفي كلمة متلفزة بمناسبة الذكرى الـ٤٢ لانتصار الثورة الإسلامية قال روحاني إن هزيمة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مواجهة إيران جاءت بسبب مقاومة وصمود الشعب الإيراني وحكومته مشيراً إلى أن هزيمة أمريكا وعزلتها في الأمم المتحدة كانت حدثا غير مسبوق في التاريخ.

وتابع روحاني إننا نمر بظروف حرب اقتصادية منذ ثلاث سنوات وقد سجلنا انتصارات في مواجهة الضغوط الأمريكية لافتا إلى أنه قبل انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي سجلت إيران أعلى نسبة مئوية في النمو الاقتصادي الأمر الذي أغضب الكيان الصهيوني وحلفاءه.

وأوضح روحاني أنه رغم إجراءات الحظر لكننا اصلنا تدهين وإزاحة الستار عن المشاريع الاقتصادية والتنموية حيث عملت الحكومة وخلال سبع سنوات على توصيل الغاز والمياه الصالحة للشرب وزيادة طاقة الكهرباء للقرى في مختلف أنحاء البلاد كما حققت إيران ثورة في المجال الصحي وطفرة في قطاع الاتصالات وعلى الرغم من كل الضغوط جنت ٣٠ مليار دولار من إيرادات الصادرات غير النفطية.

بدوره أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن إيران مستعدة للتعاون من أجل تحقيق الأهداف المشتركة مع جيرانها، داعيا للاستفادة من "فرصة الحوار".

وحذّر ظريف الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة بايدين، من أن النافذة الحالية ستغلق بسرعة، وأن إيران ستتحذّر إجراءً جديداً رداً على عدم التزام الولايات المتحدة وأوروبا بتعهداتهم في الاتفاق النووي.

وأضاف ظريف، أن "سعي الشعب الإيراني خلال ١٠٠ عام الماضية لتقرير مصيره وتحقيق حكم مسؤول قد تحقق رغم كل العقبات، بما في ذلك المؤامرات الخارجية، والاعتماد فقط على قوة الشعب"، وأردف "لقد قطعنا شوطا طويلا منذ ذلك الحين ولن نتوقف عن التحرك نحو تحقيق مثلنا العليا".

وتابع، "لقد مكنتنا ذلك من الحصول على أوسع بنية تحتية

## المستوطنون يجددون اقتحام الأقصى وقوات الاحتلال تعتقل العشرات في الضفة

الاتحاد الأوروبي الراضة للاستيطان بجميع اشكاله ولعمليات الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم وتهجيرهم معتبرة أن تلك المواقف غير كافية ولا ترقى لمستوى الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته.

وشددت الخارجية على ضرورة تحمل الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول كافة وخاصة دول الاتحاد الأوروبي مسؤولياتهم السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه جرائم الاحتلال واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة لوقفها وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

من جهة أخرى أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين نافذ عزام أن قرار عدم المشاركة في انتخابات السلطة الفلسطينية تحت سقف "اتفاق أوسلو" جاء منسجماً مع كل المواقف والبرامج السياسية للحركة.

وأضاف أكدنا أن الانتخابات التشريعية المقبلة ستكون ضمن النظام السياسي الموجود لذلك لن نتمكن من المشاركة طالما أننا رفضنا اتفاق أوسلو موضحا أن البيان الختامي لاجتماع الفصائل الفلسطينية في القاهرة عبّر عن ما جرى في تلك الاجتماعات موضحا أن "هناك بعض النقاط التي لم تكن كما تريد الجهاد الإسلامي وبغيرها من الفصائل".

وتابع: عقب تحديد مواعيد الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني كان من الضروري أن نعلن موقفنا من المشاركة في الانتخابات من عددها وفي الوقت نفسه لن نضع العراقيل أمام إجرائها مشيراً إلى أن الجهاد طرحت وجهات نظرها خلال الاجتماعات في القاهرة على مدار الـيومين الماضيين لافتا إلى أنه سيتم عقد اجتماع آخر الشهر المقبل لمناقشة أهم وأخطر الملفات على الساحة الفلسطينية وهو ملف منظمة التحرير الفلسطينية وانتخابات المجلس الوطني كون المنظمة تمثل المرجعية للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج مؤكدا أن لدى الفصائل رغبة صادقة في الخروج من مرحلة الخلاف واستعادة التضامن الداخلي مشددا في الختام على أن الانفراجة في الساحة الفلسطينية ستعزز أكثر في حال الوصول لتوافق في الاجتماع القادم حول ملف منظمة التحرير.



جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم الأرباء اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وذكرت وكالة وفا أن ٤٠ مستوطنا اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استنزائية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم ٢٩ فلسطينيا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى وبلدات في الخليل ورام الله وجنين وبيت لحم ونابلس وسلفيت والقدس المحتلة وهاجمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ٢٩ منهم.

كما أصيب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال جنوب غرب مدينة جنين بالضفة الغربية وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في بلدة برطعة جنوب غرب جنين أطلقت الرصاص على فلسطيني ما أدى إلى إصابته في القدم. سياسيا، جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه المتواصلة بحق الفلسطينيين، ورحبت بمواقف



## تعزيز التعاون بين جامعتي دمشق و الشام الخاصة



ريف دمشق - فداء شاهين

اتفقت جامعتا دمشق والشام الخاصة على دعم وتعزيز التعاون المشترك في مجالات البحث والتدريب ونشر المعرفة.

وتضمن الاتفاق الذي وقع في مقر كلية الطب في جامعة الشام الخاصة على تبادل الزيارات بين ممثلي الجامعتين وأعضاء الهيئة التدريسية بغاية القاء المحاضرات والتدريب وتبادل المعلومات والخبرات في مجال التعليم العالي، والتعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين لأغراض التدريب إجراء البحوث المشتركة، إضافة إلى التعاون المشترك في مجال التدريب المتبادل للطلاب في المخابر.

كما اتفق الجانبان على التعاون وفق الإمكانيات العلمية المتوفرة في مجال الاشراف المشترك على طلاب الدراسات العليا، والقيام بأبحاث مشتركة، وكذلك إقامة دورات تدريبية مشتركة للمحاضرين من كلتا الجامعتين وتدريب الطلاب في المشافي الجامعية والخاير النوعية في كلتا الجامعتين في إطار برنامج تدريبي يوافق عليه مجلس التعليم العالي، إضافة إلى تسهيل إعارة أعضاء الهيئة التعليمية من جامعة دمشق.

## ورشة عمل لدعم طلاب منهاج الفئة "ب" في دير الزور

دير الزور- مساعد العلي

أقامت مديرية التربية بدير الزور ورشة عمل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حول دعم طلاب منهاج الفئة (ب) وآليات تطبيقه في المدارس، تم خلالها مناقشة وضع خطط عمل مستقبلية للتواصل مع الطلاب، إضافة إلى تدريب المعلمين ضمن دورات وورشات عمل تدعم المناهج المطورة وتسهم في تطبيقها، كما تناولت الورشة آلية إعادة تأهيل وترميم المدارس بالتعاون مع المنظمات الدولية.

مدير التربية نشأة العلي أكد ضرورة دعم منهاج الفئة (ب) بما يسهم في تطوير العملية التربوية، وخاصة مع وجود طلاب لديهم فاقد تعليمي نتيجة الظروف التي مروا بها، مشيراً إلى أهمية توفير فرصة التعليم لهم بالشكل الأمثل، واستمرار العمل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بتقديم كل الدعم لهم.



## نسب السدود في درعا لم ترتفع.. لكن المزروعات استفادت



وعدم ردها بشكل فوري سيؤدي إلى جفاف أغلب الينابيع الغذائية، وقد ساهم بالفعل في جفاف مخزون المياه الجوفية وبحيرة المزيريب أكبر مثال.

ولفت العودة إلى أن مديرية الموارد تحرص خلال موسم

درعا - دعاء الرفاعي

لم ترتفع نسب تخزين السدود الرئيسية والمتوسطة والصغيرة في محافظة درعا نتيجة الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها المحافظة، ولكنها أثرت إيجابياً على المزروعات، ولاسيما في مناطق الريف الشرقي للمحافظة.

وكشف مدير الموارد المائية في درعا المهندس محمد منير العودة أن معظم سدود المنطقة الغربية لم تشهد تحسناً، على الرغم من كمية الهطولات المطرية الغزيرة التي هطلت على المحافظة مؤخراً، ولعدم حدوث جريانات. وبالنسبة لسدي غدیر البستان وتسيل فهما قاب قوسين أو أدنى من الامتلاء لأنهما يتغذيان من وادي الرقاد والعلان القادمين من محافظة القنيطرة. وأضاف العودة أن نسبة حجم التخزين في سدود درعا البالغ عددها ١٦ اسداً لم تتجاوز ٢٥٪ بسبب عدم جريان أودية العرام الزبدي والذهب المغذية لهذه السدود، علماً أن الهطولات الأخيرة تركزت في الريف الشرقي وساهمت في تحسّن ري المزروعات فيها، في حين يستعكس قلة امتلاء السدود في ريف المحافظة الغربي سلباً على الخطة الزراعية للعام القادم، كما أن تعبئة سدي غربي فطس وعدوان تتم بواسطة الضخ من محطة هرير الأولى، وحسب توفر التيار الكهربائي، ما سيؤثر بشكل سلبي على سقاية المزروعات في تلك المنطقة، إضافة إلى أن الانتشار الكبير للآبار المخالفة

## بعد المماطلة والبحث والتقصي.. غياب "الطاقة" في مديرية الطاقة "بالزراعة"



دمشق - نجوى عبيدة

في ظل ما يعترى ملف الكهرباء من صعوبات، والوضع الذي آلت إليه الأمور، كان لا بد من إيجاد بدائل ضمن المتاح تضيء جزءاً بسيطاً من "العممة"، وتخدم المواطن والمؤسسات، كل حسب طبيعة عمله، ومن هنا جاء التوجّه نحو الطاقة النظيفة التي ما زالت تخطو بخجل لأسباب كثيرة، ولأننا أضنانا أكثر من مرة على مشاريع المركز الوطني لبحوث الطاقة في وزارة الكهرباء، رغبتنا في تغطية ما تقوم به مديرية الطاقة في وزارة الزراعة خدمة للفلاح أولاً، ولتسيير أعمالها ثانياً، لاسيما مع توفر بيئة زراعية وحيوانية تزخر بمدخلات الطاقة البديلة.

حاولت "البحث" التواصل مع مدير مديرية الطاقة في وزارة الكهرباء منذ ٢٥/١١ العام الماضي وحتى منتصف الشهر الأول من العام الجديد، للإضاءة على عملها، ولكن على مدار أكثر من أربعين يوماً من المماطلة والأخذ والرد، لم تتمكن من الحصول على أية معلومة من المدير المعني بحجة ضيق الوقت، وضخامة العمل، و"الشغل لفوق رأسنا"، وأنه لا يمتلك الوقت حتى لارتشاف قهوته! وبقائه في مكتبه يوماً حتى الساعة السادسة مساءً، حتى أيام العطل، ليختم محادثته لنا في آخر مكالمة بجملة: "اعملوا ما يحلو لكم!!" والغريب في التعاطي مع المدير المذكور تدرعه بصعوبة تزويدنا بمعلومات يفترض أن تكون موجودة ومحفوظة لديه.

المهندسون أنفسهم داخل المديرية - تحفظوا عن ذكر أسمائهم - أبدوا امتعاضهم من ترهل العمل، وعدم قدرتهم على القيام بمشاريع من تخطيطهم، في حين أكد البعض منهم على أن جعبتهم تحمل مشاريع جيدة يمكن تطبيقها والاستفادة منها في الوقت الراهن، وكمثال ما طرحه أحد المهندسين المعنيين بالبحث ببدائل طاوقية إمكانية الاستفادة من فضلات الحيوانات وبقايا الطعام، كذلك طعام تلاميذ المدارس لإنتاج الغاز، وإنشاء هوائيم حيوية، ما يؤدي لتأمين أيد عاملة في القرى، وتوفير الغاز في البيوت والمدارس.

في المركز الوطني لبحوث الطاقة في وزارة الكهرباء، بين

بعض المهندسين - تحفظوا أيضاً عن ذكر أسمائهم - أن أول تعاون مع الزراعة كان عام ٢٠١٦ بتوقيع محضر واتفاقية عمل مشتركة أنجزت بداية العام ٢٠١٧ عبر تركيب ٢٥ كيلواط على أسطح مباني وزارة الزراعة في منطقة البرامكة، وشكك المهندسون بأن مديرية الطاقة في "الزراعة" كانت تقف وراء تعطيل المشروع لأسباب غير مفهومة، وقد قامت بعدة مشاريع طاوقية منذ أربع سنوات دون العودة للمركز، وأخذ الموافقة من وزارة الكهرباء، وهذا مخالف لقانون الطاقة، لأن أي مشروع

المهندسون بأن مديرية الطاقة في "الزراعة" كانت تقف وراء تعطيل المشروع لأسباب غير مفهومة، وقد قامت بعدة مشاريع طاوقية منذ أربع سنوات دون العودة للمركز، وأخذ الموافقة من وزارة الكهرباء، وهذا مخالف لقانون الطاقة، لأن أي مشروع

يحتاج لمصادقة "الكهرباء". أحد المهندسين المعنيين بالهوائيم الحيوية أكد أن توزيع الهوائيم الحيوية عن طريق الفاور تم بطريقة غير عادلة وشابها الخلل، وهناك معلومات من مصادر خاصة عن قيام مديرية الطاقة بمناقصة في العام ٢٠١٧ تم خلالها إزاحة شركتي م. ح. و. س لصالح شركة أخرى، ولدى التواصل مع مديري

## قرى صافيتا.. أزمة نقل خانقة والمعنيون يتهربون من المسؤولية!

والطلاب.

ويوضح سائقون في شكواهم لـ"البحث" أنه تم تخفيض مخصصات السرافيس اليومية من المازوت إلى ٢٠ ليترًا مؤخرًا، إضافة إلى تلاعب أصحاب محطات الوقود بالكميات المخصصة، إذ يحصل السرافيس على ١٧ ليترًا فقط!

وبين سائقون أنه عند تقديمهم شكوى حول المشكلة أنفة الذكر تمت دعوتهم إلى اجتماع مع دائرة حماية المستهلك ومدير المنطقة وممثل عن مجلس مدينة صافيتا، حيث تم رفع كتاب إلى محافظة طرطوس ولكن دون جدوى لغاية هذا التاريخ!

من جهتهم اعتبر مواطنون أن هناك سوءاً في توزيع السرافيس العاملة على خطوط القرى، ولاسيما أن خطوطها لا تتجاوز ٦ كم عليها ١٣ سرفيساً، وفي الوقت نفسه هناك خطوط تصل إلى ١٤ كم عليها أربعة سرافيس فقط، علماً أنها تخدم أكثر من ٥ قرى والمخصصات ذاتها، وهذا ما اعتبره سائقون تمييزاً بين الخطوط.

وتواصلت "البحث" في اتصال هاتفي مع عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة حسان نعوس، الذي أنكر كل ما ورد في ادعاءات السائقين على الخطوط المذكورة أعلاه، ووجّه الجميع بتقديم شكوى بما يخص هذا الموضوع إلى مدير منطقة صافيتا.

كلام نعوس يعيد المشكلة إلى الربع الأول دون إيجاد حلول، ويبقى المواطن ضحية الانتظار وغياب الجدية في المتابعة والتهرب من تحمّل المسؤوليات.

## ضبط الجمعيات السكنية بقاعدة بيانات دقيقة ومحدثة

والإسكان قد حلت نهاية العام الماضي نحو ٢٠٠ جمعية سكنية، ودمجت نحو ١٠٠ جمعية أخرى في ٤٠ جمعية مشهورة برقم جديد، مع تحويل جمعيات أخرى للرقابة والتفتيش، علماً أن هناك جمعيات متعثرة، وأخرى ليس لديها مجالس إدارة مكتملة ولديها مشاريع متوقفة لعدم حضور أعضاء مجالس إدارتها. ويتجلى دور وزارة الأشغال في هذا الملف بالإشراف والرقابة والتوجيه والمساعدة في الحصول على الأراضي والإقراض عن طريق المصارف العامة.

والدقيقة للجمعيات وللمنتسبين مربوطة مركزياً ومراقبة، ولا بد من متابعة تدقيق الأدوار وواقع التنفيذ في الجمعيات السكنية، بما يسهم في سرعة الحصول على العلوطة وتبسيط الإجراءات، مع ضرورة متابعة الشكاوى ومعالجتها بالسرعة الكلية، مؤكداً أهمية تقديم المقترحات والرؤى التي من شأنها أن تسهم بتصويب عمل القطاع وتطويره، وإيجاد الحلول المناسبة للجمعيات المتعثرة، والسرعة في تحقيق أهداف القطاع بتأمين السكن لمنتسبيه.

وكانت مديرية التعاون السكني في وزارة الأشغال العامة

دمشق- كنانة علي  
وجّه وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف مدراء التعاون السكني في المحافظات بضرورة قيام المديرية بالمهام والواجبات المناطة بها، من حيث متابعة واقع عمل الجمعيات السكنية وضبطها، مع ضرورة وجود قاعدة بيانات دقيقة ومحدثة باستمرار عنها، باستخدام الربط الإلكتروني.

ولفت وزير الأشغال في تصريح له على هامش اجتماع متخصص بين الوزارة ومدراء الجمعيات إلى أن داتا المعلومات



دمشق- وفاء سلمان

تعاني قرى وبلدات منطقة صافيتا من سوء الخدمات، وخاصة مشكلة النقل وقلة السرافيس، حيث يجد المواطنون صعوبة بالغة في التنقل ويضطرون لاستئجار سرافيس على خطوط أخرى بمبالغ مضاعفة، فبدلاً من دفع ١٥٠ ليرة يدفعون مبلغاً لا يقل عن ٣٠٠ ليرة، أو يضطرون لاستئجار تكاسي بمبلغ لا يقل عن ٢٥٠ ليرة، وهذا يشكل عبئاً عليهم لأن أغلبهم من الموظفين





## الجهل المقدس

للباحث الفرنسي "أوليفيه روا" كتاب علامته اللغوية الكبرى هي العلامة التي اخترتها لهذه المادة، أمّا علامته الصغرى، فهي: "زمن دين بلا ثقافة"، وصدر، بترجمته إلى العربية، عن دار الساقى في بيروت سنة ٢٠١٢. الكتاب شديد الثراء معرفياً، غير أنّ ما يعينني منه، هنا والآن، ليس ما يتضمّن على الرغم من أهميته، بل العلامة اللغوية التي اختارها المؤلف له، أي "الجهل المقدس" الذي عنى به الإيمان الأعمى، والذي يكاد يرادف ما كان النّفري اصطلاح عليه بالعلم المستقرّ وشبهه بالجهل المستقرّ، كما يرادف تمييز الفيلسوف الفرنسي "لاند" في كتابه "العقل والمعايير" بين العقل الناظم والعقل المنظوم، أو العقل المكوّن (بكسر الواو وتشديدها) والعقل المكوّن (بفتح الواو وتشديدها).

هل يمكن للجهل أن يكون مقدّساً؟ بل هل ثمة من يقدّس الجهل، فرداً أو جماعة أو مجتمعاً أو أمة؟ وكيف يمكن لقوة معوّقة لحركة العقل أن تحظى بمؤيدين لها، وأحياناً إلى الحدّ الذي يتحول هؤلاء المؤيّدون معه إلى عبيد لها أو أرقاء، وإلى أيّ حدّ يمكن لـ "الجهل المقدس" أن يكون له حضوره في الثقافة؟

أجل يمكن، وأكثر من ذلك يمكن أن يكون "الجهل المقدس" هو السمة المميزة لهذا المشهد الثقافي أو ذلك، أو لهذه الفعاليات الثقافية أو تلك، أمّا كيف يمكن أن يكون ممكناً، فهذه بعض الصور الدالّة على ذلك: التصفيق المجاني لفعل "ثقافي" شكلاً و"وظيفي" محتوى، ولآخر بدين كمّاً على مستوى الحضور وناحل أثراً على مستوى العائد منه، ولثالث وهّاج على المستوى الإعلامي وباهت على المستوى الواقعي. ومنها، أي من الصور الدالّة، ما يمكن الاصطلاح عليه بالمجدد لهذا المسؤول الثقافي أو ذلك، بوصفه مسؤولاً فحسب لا بوصفه مثقفاً، بحثاً عن فتات على مائدته، أو طمعاً بامتياز صغير من عائدات المؤسسة التي آلت إليه على غفلة من الحقيقة، وعلى غفلة من الثقافة نفسها. ومنها شهود الزور الذين لا يتردّدون عن دفع الحقيقة إلى الوقوف على رأسها بدلاً من وقوفها على قدميها.

الثقافة قيم ومبادئ وأخلاق، والمثقف حارس بالضرورة لهذه القيم والمبادئ والأخلاق، وهو باحث بالضرورة أيضاً عن الحقيقة ومعني بها لا بالزيف، وفاعل لا مفعول به أو فيه، وإن ارتضى لنفسه الصفة الثانية فهو "جهل مقدس" يمشی على قدمين، أو جهل مستقرّ، أو عقل منظوم.

لشيخ القصة العربية الراحل يوسف إدريس قوله: "الثقافة هي المعرفة المزوجة بالكرامة"، وما من ريب في أنّ من أبجديات الكرامة أن يكون المرء حرّاً، وأن يعي أنّ الحرية مسؤولية، وأنّ المسؤولية تعني قول الحقيقة، وأنّ الحقيقة، شأن الشمس، لا يمكن أن تُحجب بغربال، وأنّه "لا يصحّ إلا الصحيح" مهما تغوّل الزيف، أو تورّم، أو عمّر حتى يطول عليه الأبد شأن "لبد" في المثل العربي القديم. وبعد، فما أكثر الذين ينطبق عليهم قول "تشومسكي": كثير من "المثقفين" لديه مشكلة، عليه تبرير وجوده!

د. نضال الصالح

## عمل جماعي وتعاون في مدرسة إدوار إيواس

تقع في قلب مدينة الحسكة، وتضمّ آلاف التلاميذ، هدفهم ورسالتهم أنّ المكان الذي يلتقون فيه يومياً ويعدّ منزلهم الثاني هو الأمانة في أعناقهم وواجب تربوي واجتماعي، وفق ما وصف مشهد العمل الجماعي والتعاوني كادر المدرسة. من جانبها مديرة التربية بالحسكة اللهايم صورخان التنتت وباركت العمل الجماعي المثمر، وزارت المدرسة مقدّمة الواجب التربوي، حيث قالت لـ "البعث": تعزيزاً لمكافأة المجدّ وتشجيعاً لكافة مدارسنا تمّ زيارة المدرسة وتقديم المكافأة وبطاقة الشكر على العمل المتميز للكادر الإداري والتدريسي في المدرسة، إذ قاموا بحملة نظافة واسعة، وإزالة كافة الكتابات على المقاعد والجدران، ونظفوا حديقته وسقوا أشجارها، لتتحول مدرستهم إلى لوحة فنية من المحبة والجمال، خاصة وأنّها متميزة بالتفوق الدراسي، وينافس في كل عام طلابها على مقاعد المتفوقين على مستوى القطر، ومبادرتنا لتكريمهم وتوجيه الثناء لهم هي توجيهات وزارة التربية التي تحفز كل عمل يهدف لخير وجمال مدارسنا.

عبد العظيم العبد الله



تحت شعار "من أجل مدرستنا ومن ينهل العلم فيها"، تعاضد وتكاتف طلاب وكادر مدرسة إدوار إيواس ينظفونها ويعمّمونها، ويغسلون كل بقعة وحجرة في تلك المدرسة التي

## فاجأ والدته بصديق غير متوقع



شعرت "ستيفاني براون" والدة الطفل بالصدمة عندما رأت ابنها "دومينيك" ابن الأربع سنوات بصحبة غزال رضيع كان قد عثر عليه في الغابة القريبة من منتجع ماسانوتون في فيرجينيا حيث كانوا يقضون عطلتهم، وعلى الفور التقطت الأم صورة سريعة للحظة المميزة والغريبة في آن واحد، وقامت بنشرها على الفيسبوك، وسرعان ما انتشرت عبر بقية الصفحات، وأعجب الناس بمدى الراحة التي بدت على الغزال أثناء وقوفه بجانب صديقه الصغير دومينيك في تلك الصورة. وكشفت الأم في حديثها، موضحة أن العائلة كانت تحزم أمتعتها لمغادرة المنتجع بعد انتهاء عطلتها وتستعد للعودة إلى المنزل، في الوقت الذي جاء فيه دومينيك بصديقه، وقالت ستيفاني إنه وبعد انتهاء جلسة التصوير التي قامت بها لدومينيك والغزال طلبت من ابنها أن يرافق صديقه إلى الغابة ثانية لكي تتمكن والدته من العثور عليه، وأضافت بأن الغزال كان يبدو سعيداً مع دومينيك فقد كان نهاراً جميلاً لكليهما، إلا أنه من الضروري أن يعود لوالدته والغابة حيث يعيش أساساً.

## عامل أكل الطلبة واعتذر برسالة نصية

قالت طالبة الحقوق إيلي إلياس، البالغة من العمر ٢١ عاماً، إنها طلبت وجبة من مطعم "بيمر إن إلفورد" شرقي لندن، بقيمة ٢٠ دولاراً، مكونة من قطعتين من البرغر ورقائق البطاطس ولفائف الدجاج، باستخدام تطبيق "أوبر إيتس". وفي البداية، تلقت رسالة من التطبيق مفادها أن طعامها "في الطريق"، وإخطاراً آخر يقول إن السائق كان في مكان قريب، غير أنها، بعد إعادة فتح التطبيق، قيل لها إنه تم توصيل طلبيتها من الطعام، وطلب منها حتى إعطاء إكرامية للسائق، لكنها عوضاً عن ذلك استلمت إيلي رسالة نصية تقول "أسف يا عزيزتي.. أكلت طعامك"، وفقاً لما ذكرته صحيفة الديلي ميل البريطانية. غير أن طالبة الحقوق تواصلت لاحقاً مع "أوبر إيتس" وتمكنت في النهاية من إعادة ترتيب الحصول على طلبيتها مجاناً. ورغم الرسالة التي وصلتها من عامل التوصيل عبر التطبيق، إلا أن طالبة الحقوق رفضت لقاء اللوم على السائق، وقالت لصحيفة "ذي صن": "ربما كان جائعاً حقاً، لا أريد أن أكون السبب في أن يصبح الرجل الجائع عاطلاً عن العمل في ظروف جائحة كوفيد-١٩، لقد وجدت كل شيء مضحكاً.. على الأقل أعلم أن الطعام قد تم تناوله.. في النهاية، حصلت على طعامي.. لذا لم أشعر بالضيق، وختمت قائلة: "الرسالة أضافت قيمة كوميدية إلى طلب "أوبر إيتس" المعتاد. لذلك غفرت له".

## فندق من ثلج

تم افتتاح فندق جليدي بالكامل، واستخدم في تشييده حوالي ٤٠ ألف طن من الجليد. ويضم غرفاً وباراً وصالة وحتى كنيسة زفاف لمن يرغبون في قضاء عطلة باردة ولن يرغبون في "الزواج" في بيئة ثلجية بدرجات حرارة تصل إلى ٥ درجات تحت الصفر. ويتضمّن الفندق ٢١ غرفة وجناحاً، تحتم بداخلها أعمال فنية جليدية، كما يضم أحواض استحمام ساخنة وساونا تحت النجوم. ويوجد هذا الفندق الجليدي، واسمه "أوتيل دو غلاس" أو "فندق الجليد" في منتجع فالكارتيه في مقاطعة كيبيك، بكندا. وعلى الرغم من أننا نعلم أن الذهاب لقضاء عطلة "صقيعية" في هذا الوقت من العام ليس متاحاً للجميع بسبب نفثشي وباء كوفيد-١٩ في العالم أجمع، ولكن لا بأس من إلقاء نظرة على هذا الفندق بما يتضمّن من منحوتات ولوحات فنية جليدية.

تبدو غرف الفندق رائعة للغاية، مع نقوش معقدة على الجدران، وأسرة كبيرة مصنوعة من الجليد وحتى مدفأة صغيرة، وهي بالتأكيد ليست مصنوعة من الجليد. وتشمل المعالم البارزة في الفندق أيضاً التماثيل الجليدية الكبيرة التي يمكن العثور عليها أثناء التجول في ممراته، في حين أن المطعم المصنوع من الجليد يحتوي بدوره على طاولات وأرائك مصنوعة من الجليد أيضاً، ويمكن الاسترخاء عليها بكل أريحية، ويتم تقديم الطعام فيه بينما يتم تقديم المشروبات في أكواب مصنوعة من الثلج بكل تأكيد. ويعد بناء الفندق كل ١٢ عاماً.